



**Wilson
Center**

Digital Archive
International History Declassified

digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown

Younes al Bahri and his Mission in Beirut

Citation:

"Younes al Bahri and his Mission in Beirut", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 13, File 279/13, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188073>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

الموضوع : يونس البحري في بيروت ومهمته .

- ١- وصل الى بيروت بطريق الجو قادما من القاهرة السيد يونس بحري صاحب جريدة العرب التي تصدر في باريس، وذلك ظهر يوم الثلاثاء ٢٥ اذار الحالي . وكان ابرق بنهما قدومه الى الاستاذ عفيف الطيبي صباح يوم الاثنين ٢٤ منه .
- ٢- والسيد يونس بحري اصله من مدينة الموصل "العراق" وقد عرف منذ حداثة سنه بانحطاط التربية والاخلاق، وتشرد منذ صغره الى سوريا ولبنان ومصر وبلاد المغرب بشمالي افريقيا، ولما شب صاد الى الموصل، واتهم في حركة السيد رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١ بمقتل قنصل بريطانيا العام في الموصل وحكم عليه بالسجن عشر سنوات، الامر الذي مهد له السفر الى ايطاليا ثم الى ألمانيا وبقي فيها - كما هو معلوم - حتى انتهت الحرب العالمية الاخيرة، ثم حضر الى باريس واقام فيها وله زوجة المانية رزق منها اولاد كما له زوجة ثانية عراقية وله منها اولاد وتقيم معهم في بغداد .
- ٣- لقد عرف عن يونس البحري انه عمل مدة من الزمن لحساب مصلحة الاستخبارات الفرنسية الخاصة بالجيش الفرنسي، وقد مهد له هذا العمل الإقامة في باريس، وارادت دوائر الاستخبارات البريطانية الاستفادة من معلوماته فاتصلت به وقدم لها اجل الخدمات لا سيما فيما يختص بحركات الحاج امين الحسيني اثنا اقامته في ألمانيا وايطاليا ثم في فرنسا، وهو الان عامل لدى مصلحة الاستخبارات الفرنسية .
- ٤- لقد استطاعت صلته القديمة بالانكليزان تشفع له لدى المرخوم الملك عبد الله بن الحسين في الاردن، بعد ان كان الملك لا يمكنه سماع اسمه لكثرة ما حمل عليه من محطات اذاعة براين وسويت الامور بين الاثنين اسفرت عن اعطاء الملك امرا لحكومته منذ سنة ونصف تقريبا بان تنج السيد بحري الجنسية الاردنية، وهكذا كان واصبح يونس بحري يحمل جواز سفر اردني بهذه الوسيلة .
- ٥- وما ان ظهرت قضية ليبيا، حتى جعل لنفسه صلة بها واستحكمت العلاقات بينه وبين جلالة ملك ليبيا الحالي محمد ادريس السنوسي، وكان زاره في برقا منذ عشرة اشهر، وما ان استقرت الامور في ليبيا على وضعها السياسي الحالي حتى حضر السيد يونس الى برقا وطرابلس الغرب واتصل بجلالة الملك وحصل منه على الجنسية الليبية، واصبح الان يحمل جنسيتين الاردنية والليبية .
- ٦- انه بتظاهريته ملك ليبيا الى مصر، ثم الى لبنان، ثم الى سوريا للقيام بحملة دعاية للدولة الجديدة تتمركز اولا على قبول ليبيا في جامعة الدول العربية ثم السعي لبرام الاتفاق والصلات التي تحزز بين الدولة الجديدة والقطار العربية، اما في الحقيقة فهو مكلف بمهمة من الافرنسيين لزيارة اوساط جماعة شمالي افريقيا اللاجئين الى الدول العربية وخصوصا الى مصر

لتهئية حواظهم خصوصا لمناسبة حوادث تونس وكسبهم واقناعهم بالعودة وتنظيم شبكة لمراقبة نشاطهم . وقد حضر الى القاهرة واتصل بكثير من اصدقائه ومهد له اقطاب الجامعة للغرض الذي حضر من اجله ، ولكنه لم يوفق كثيرا بسبب انهماك مصر بوضعها الحالي المعروف . كما انه عمل في مصر في سبيل تونس فلقى الاستعداد الكافي لمناصرتها من الشعب ومن الحكومة .

٧- وصل يونس بحرى الى بيروت فاستقبله باسم مديرية الانباء اللبنانية العامة السيد كاتسليس ونزل في فندق سان جورج و اقام له فوزى باشا القاوجي حفلة عشاء ليلة وصوله بقيت حتى الساعة الواحدة والنصف بعد نصف الليل . وسهقيم السيد عبد الله نور الله امين الدعاية في الهيئة الوطنية حفلة اخرى .

٨- لقد بحث مع اركان الهيئة الوطنية في بيروت بان تفسح المجال وتعمل له للالقاء محاضرة عن ليبيا الجديدة .

٩- من المقرر ان يبقى السيد بحرى في بيروت حتى يوم الثلاثاء الاول من شهر نيسان القادم ، فاما ان يغادر بعد هذا ببيروت نهائيا الى دمشق حيث يمكث مدة يومين او ثلاثة للغرض ذاته ويقطع من هناك راسا الى مصر فاما ان يقوم بزيارة دمشق خلال هذه الايام الستة فيزورها ويعود الى بيروت ومنها يعود الى مصر حيث يجتمع الى سمو الامير فيصل آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية في يوم الخميس ٣ نيسان القادم في القاهرة بينما يكون سموه بطريقه الى ايطاليا لافعال عسكرية وقد كان يونس خاير سمو الامير المذكور بالمقابلة وحصل من سموه على هذا الموعد للمقالة والبحث في قضية ليبيا وصلة السيد بشير السعداوى بها واقناع سموه بان السيد السعداوى على خطأ في سياسته وتصرفاته الامر الذي ادى الى ابعاده من ليبيا . ومعلوم ان السيد السعداوى يحسب من اتباع جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، وحضر الى ليبيا حيث تزعم حركة المعارضة ضد الوضع الحالي فيها وخاض مع حزبه معركة الانتخابات النيابية ولم ينجح منه سوى سبعة اشخاص .

ومن المرتقب ان يعود يونس بحرى بعد مقابلة سمو الامير فيصل في القاهرة الى بغداد لذات المهمة .